

طبقات الصوفية

. @ 175 @

وبه قال محمد الموافقة أصل المحبة وأصل الوصال ترك القرار وأصل الفقر معرفة التقصير وأصل الثبات على الحق دوام الفقر إلى الله تعالى .

وبه قال محمد من استوى عنده ما دون الله نال المعرفة بالله .

سمعت أبا الفرج عبد الواحد بن بكر يقول سمعت أبا علي الخمي يقول سمعت محمد بن الفضل يقول وسئل ما الفتوة فقال حفظ السر مع الله على الموافقة وحفظ الظاهر مع الخلق بحسن العشرة واستعمال الخلق .

وسمعه يقول سمعت أبا علي يقول سئل محمد عن الزهد فقال النظر إلى الدنيا بعين النقص والإعراض عنها تعززا وتطرفا فمن استحسن من الدنيا شيئا فقد نبه عن قدرها .

32 ومنهم محمد بن علي الترمذي وهو محمد بن علي بن الحسن وكنيته أبو عبد الله .

لقي أبا تراب النخشي وصحب يحيى الجلاء وأحمد بن خسرويه وهو من كبار مشايخ خراسان وله التصانيف المشهورة كتب الحديث الكثير ورواه .

حدثنا القاضي أبو محمد يحيى بن منصور قال حدثنا أبو عبد الله محمد ابن علي الترمذي حدثنا محمد بن رزام الأبلبي حدثنا محمد بن عطاء